



ما هو اضطراب اللغة النمائي ؟ (DLD)



ما هو دورى كوالد لطفل صاب باضطراب اللغة النمائي؟

من المهم جداً أن يدرك الوالدين أنهم الأكثر معرفة بقدرات طفلهم لأنهم الأقرب له. فإن كان الطفل يواجه صعوبات معينة في التواصل فإن الوالدين هما أول من سيلاحظ ذلك، وعليه يجب عليهم حتى يتمكنوا من مساعدة طفلهم استشارة أخصائي التخاطب لتحديد المشكلة. ويتمثل دور الوالدين التالي:

- تنقيف أنفسهم:** بطلب المساعدة من أخصائي التخاطب يستطيع الأهل التعلم عن هذا الاضطراب، وخصائصه، وأثاره، وطرق التغلب عليه.

- نشر الوعي:** من الأمور التي تساعد في خلق بيئة داعمة للطفل توضيح الصعوبات التي يواجهها للأطباق في محيطه، فمن المفيد أن يقوم الأهل بالتحدث مع أفراد الأسرة والمدرسين عن قدرات الطفل اللغوية.

- التحدث مع الطفل:** عندما يتحدث الوالدين مع طفلهم عن المشكلة بأسلوب مبسط بعد استشارة أخصائي التخاطب فإنهم بذلك يشعرون به بأنه يمكنه اللجوء إليهم عندما يواجهه صعوبات معينة.

- الحصول على الدعم:** على والدي الطفل المصاب باضطراب اللغة النمائي إدراك أنهم ليسوا وحدهم في التعامل مع التحديات التي يواجهها طفلهم وأن الدعم متوفّر سواءً من أخصائي التخاطب أو من مجموعات الدعم.

ما هو دور أخصائي التخاطب؟

أخصائي التخاطب يلعب دوراً مهماً في حياة الطفل المصاب باضطراب اللغة النمائي، حيث يشمل دوره المهام التالية:

- تشخيص الطفل:** وذلك عن طريق اختبارات لغوية دقيقة و شاملة لتحديد مهارات الطفل اللغوية وجوانب القوة والضعف وبذلك تحديد المشاكل المتعلقة بالتواصل.

- وضع أهداف علاجية:** لتحسين وتطوير مهارات الطفل اللغوية.

- تطبيق الأهداف:** من خلال جلسات علاجية يقدمها للطفل وأهله.

- تعزيز الأهداف:** وذلك باستخدام استراتيجيات مناسبة لتحقيق تعزيز الأهداف في بيئة الطفل وتعزيز مهاراته التوافضية في المنزل والمدرسة.

- تنقيف وتدريب المختصين:** سواءً في المجال الصحي أو التربوي حول كيفية التعامل مع الأطفال المصابين باضطراب اللغة النمائي.

- رفع الوعي:** المساهمة في زيادة وعي المجتمع اتجاه كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال.

- دعم الأهل وتنقيفهم:** حول كيفية التعامل معأطفالهم والصعوبات التي قد يتعرضون لها.

تابعونا على:

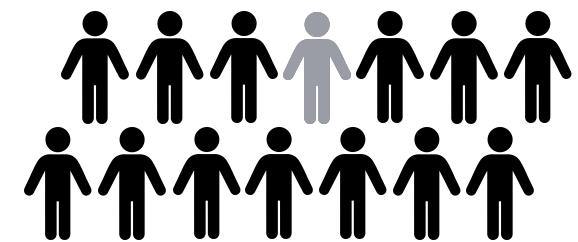
لقد سمعت باضطراب اللغة النمائي، ولكن ما هو بالضبط؟

اضطراب اللغة النمائي عبارة عن صعوبات في التواصل، تحدث عندما يواجه الطفل صعوبة في التعبير وأو فيهم الكلام **دون مصاحبة مشاكل أو صعوبات أخرى**، مثل: ضعف السمع، أو القصور الذهني، أو طيف التوحد، أو أي مشاكل طبية أو بيولوجية أخرى.

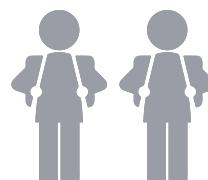
يشخص الطفل باضطراب اللغة النمائي إذا كانت صعوباته اللغوية:

- ✓ من الأرجح أن تستمر في مرحلة البلوغ.
- ✓ لها تأثير كبير على المستوى الدراسي وأو على الحياة اليومية.
- ✓ من غير المرجح أن يتحسن دون مساعدة.

أظهرت الدراسات البحثية أن **٧.٥٪** من الأطفال في المملكة المتحدة يصابون باضطراب اللغة النمائي، وهذا يعني بنسبة **٤١ طفل** واحد لكل **١٤ طفلاً**.



أو ما يعادل **طالبين** في كل فصل يحتوي على **٣٠ طالب**.



هل نعرف سبب الإصابة باضطراب اللغة النمائي؟

يختلف اضطراب اللغة النمائي من طفل إلى آخر، ويمكن أن يكون من الصعب فهمه لأننا حقاً لا نعرف سبب الإصابة به. أيضاً يمكن أن **الجينات** تلعب دوراً مهماً في اضطراب اللغة النمائي، ولكن لا يوجد اختبار طبي لمعرفة ما إذا كان الطفل مصاباً بها أم لا.

إذن، ما أنواع المشاكل التي قد يعاني منها الطفل المصاب باضطراب اللغة النمائي؟

لتتشخيص اضطراب اللغة النمائي، يجب أن يعاني الطفل من صعوبات لغوية تستمر حتى سن المدرسة وما بعدها. ستختلف أعراض هذا الاضطراب **باختلاف العمر** ولكن دائمًا ما يواجه الأطفال صعوبة في فهم اللغة، وقد يواجهون أيضاً صعوبات في صياغة أفكارهم لكلمات وجمل. قد يكون لديهم أيضاً:

- ◉ صعوبة في المفردات، وتتمثل إما بصعوبة في تعلم الكلمات أو إيجاد الكلمات واستخدامها، وبمحصول محدود من المفردات اللغوية.
- ◉ صعوبة في استخدام قواعد اللغة مقارنة بأقرانه كترتيب الكلمات في الجملة أو الاستخدام الصحيح للضمائر أو علامات التأكيد والتذكير أو المفرد والجمع.
- ◉ صعوبة في سرد القصص مثل سرد ما حدث في المدرسة.
- ◉ صعوبة في المشاركة بالحوار وفهم الكلام وبالأشخاص الأكثر تعقيداً كالجمل الطويلة، المفردات اللغوية الجديدة، والكلمات التي لها أكثر من معنى.
- ◉ صعوبة في اتباع الأوامر المركبة مثل: حط اللعبة في الغرفة الثانية.
- ◉ صعوبة في الاستماع للقصص وفهمها.

نعم تشخيص طفل باضطراب اللغة النمائي هل سيواجه صعوبة في المدرسة؟

غالباً ما يعني الأطفال المصابون باضطراب اللغة النمائي في المدرسة، هذا لأن التعليم يعتمد بنسبة كبيرة على القدرة على فهم اللغة واستخدامها. الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة النمائي لن يكتسبوا اللغة مع الوقت، بل سيحتاجون إلى تعلم المهارات اللغوية بطرق خاصة، وسيحتاجون إلى الدعم المناسب للوصول إلى المهارات اللغوية المتقدمة. هذا الدعم يقدمه لهم أخصائي اللغة والتناظر، إلى جانب مختصين آخرين مثل المدرسين. من الصعوبات التي قد يواجهونها:

- ◉ فقدان التركيز بسهولة حيث يستنزفون كل جهودهم في فهم التعليمات.
- ◉ صعوبة في الاستماع والعمل على الأمور في وقت واحد.

◉ صعوبة في تعلم الكلمات والمهارات الجديدة.

- ◉ قد يطول الوقت الذي يستغرقهونه في الإجابة لدرجة أن المعلم قد يكون انتقل إلى فقرة أخرى.

ولكن على الرغم من الصعوبات التي يواجهونها مع اللغة، **يمكن** للأطفال المصابين باضطراب اللغة النمائي تحقيق نتائج ممتازة في المدرسة على الصعيدين الأكاديمي والاجتماعي هم فقط يتعلمون بشكل مختلف. لذلك من المهم معرفة **أسلوب التعلم الأفضل لديهم**.

